United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

Management of Social Transformations Programme
برنامج إدارة التحولات الاجتماعية

ملتقى وزراء التنمية الاجتماعية العرب
12-13 تشرين الثاني 2008

التوصيات

تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأردني السيد نادر الذهبي، عقد في عمان الملتقى الثاني لوزراء التنمية الاجتماعية العرب حول "المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورهم في التنمية الاجتماعية في المنطقة العربية" خلال الفترة 12-13 تشرين الثاني 2008، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)/برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، ويأتي انعقاد هذا الملتقى انسجاماً مع توصيات إعلان مراكش الذي صدر عن الملتقي الأول الذي عقد في المملكة المغربية العام الماضي، ويتصادف مع الذكرى الستون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقد هدف الملتقى بشكل أساسي إلى الاطلاع على بعض تجارب القطاع الخاص ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية في المنطقة العربية وتجربة دولة جنوب إفريقيا التي تتولى حالياً رئاسة برنامج إدارة التحولات الاجتماعية، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف ولبلورة السبل التي يمكن من خلالها تفعيل دور الشركات في التنمية الاجتماعية في المنطقة العربية ضمن إطار مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، يخدم أهداف وأولويات التنمية المستدامة في الدول العربية، حيث أظهرت التجارب العالمية أن زيادة ما تساهم به الشركات تطبيقا لمسؤوليتها الإجتماعية يساهم في تحقيق معدلات نمو اقتصادية مستدامة.

وخرج المشاركون بالتوصيات التالية :-

1) رفع برقيتي شكر لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظة الله على اهتمامه وحرصه الدائم بالقضايا الاجتماعية، ودولة رئيس الوزراء على رعايته لهذا الملتقى.
2) التأكيد على أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات وتحديد ادوار الشركاء لتصبح نهج عمل لا مجرد شعارات لتحقيق التنمية المستدامة، وبما يضمن العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين كافة الأطراف.
3) أهمية وضع الإطار التشريعي لمأسسة المسؤولية الاجتماعية لتتوافق مع الأهداف الوطنية للتنمية والأدوار للشركاء.
4) حث الدول العربية على إنشاء مجالس تنسيقية للمسؤولية الاجتماعية تضم في عضويتها كافة الأطراف بما في ذلك القطاع الخاص وبإشراف من وزارات التنمية الاجتماعية.
5) خلق الثقافة المجتمعية في عالمنا العربي حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال مراجعة النظم التعليمية والتربوية لتأخذ بالاعتبار المفهوم الواسع للتنمية الاجتماعية.
6) انسجاماً مع خصوصية مجتمعاتنا العربية وقيمنا وعاداتنا وموروثنا الثقافي والحضاري، أوصى المشاركون بضرورة العمل على تفعيل مفهوم الوقف وذلك من خلال نشر الوعي بين كافة أفراد المجتمع حوله والأهداف المتوخاة منه وخاصة تلك المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، مع التأكيد على ضرورة إدارة الوقف بكفاءة واقتدار وبما يعظم استفادة المجتمعات المحلية التي يقع بها الوقف.
7) تشكيل لجنة فنية على مستوى الخبراء لإجراء المزيد من الدراسات التحليلية المتخصصة في مجال سياسات المسؤولية الاجتماعية في البلاد العربية، وإتاحتها لكافة الأطراف

(صناع القرار وراسمي السياسات، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، ومؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات المجتمع المحلي، والمنظمات غير الحكومية) للإستفادة منها في إعداد مشاريعه التنموية.

8) المشاركة في وضع وتحديد مؤشرات للمسؤولية الاجتماعية للشركات بما يتوافق مع المبادئ الدولية المعمول بها والمعتمدة من قبل الأمم المتحدة، وعلى أن يصبح العمل بهذه المؤشرات من المعطيات الأساسية لتقييم الأداء المؤسسي.

9) التأكيد على أهمية تبادل الخبرات بين الدول العربية، والاستفادة من تجارب هذه الدول بما يعزز ثقافة المشاركة بين كافة الأطراف كأساس لإيجاد شراكات حقيقة بينها وعلى المستويين المحلي والعربي.

10) تولي الأردن رئاسة الدورة الحالية للملتقى، وتسليمها لجمهورية مصر العربية في الدورة القادمة.

11) رفع التوصيات إلى مجلس وزراء التنمية الإجتماعية العرب في جامعة الدول العربية الذي سيعقد في جمهورية مصر العربية خلال الفترة 20-21 كانون الأول 2008، لإعتمادها والبناء عليها والخروج ببرنامج عمل عربي حول المسؤولية الإجتماعية.